

قميصك الذي عليه الدماء  
تنشره فاطمة في السماء  
تنشره بالدمع والآه  
وهي تنادي واحسيناه

\*\*\*\*

حينما خرَّ حسينُ من على ظهر الجوادِ  
جاءت الزهرا إليه وعليها الحزنُ بادي  
فرأت صدراً سليباً رضضوه بالعوادي  
فارتمت حزناً عليه واحسيناهُ تنادي  
قد رأتَهُ رأيَ عين وهو دامي الودجين  
صرخت واولداه يا حبيبي يا حسين

يامن عليه أدمعي باكية  
قد عصروني مرةً ثانية  
مكسورة الضلعين تنعاه  
وهي تنادي واحسيناه

\*\*\*

قميصك الذي عليه الدماء  
تنشره فاطمة في السماء  
تنشره بالدمع والآه  
وهي تنادي واحسيناه

\*\*\*

كيف شاهدت حسيناً وهو مكسور الجناح  
دون تكفين عفيراً غُسله فيض الجراح  
فاندبني يافاطماه واصفقي راح براح  
وانظري رأس حسين رفعوه بالرماح

سلبو منه الرداء تركوه في العراء  
ظامناً قد ذبحاً لم يثق قطرة ماء  
قد قطعوا يافاطم المنحرا  
وصدرة بالخيل قد كسرا  
والشمر فوق الصدر يرقاه  
وهي تنادي واحسيناه

\*\*\*

قميصك الذي عليه الدماء  
تنشره فاطمة في السماء  
تنشره بالدمع والآه  
وهي تنادي واحسيناه

\*\*\*

فاطم بالنهر طوفي بدموع الوجنتين  
وانظري العباس ملقى وهو من دون يدين  
وينادي يا أخي قد خسفوا بالسهم عيني  
حينما أهوى صريعاً ينحني ظهر الحسين  
قطعوا منه الزنود وهو بالنفس يجود  
رأسه يافاطمة هشموه بالعمود  
قد قتلوا العباس يافاطمة  
والسهم وسط العين أجرى دمه  
وزينب تنظر يمناه  
وهي تنادي واحسيناه

\*\*\*

قميصك الذي عليه الدماء  
تنشره فاطمة في السماء

تنشِرهُ بالدمعِ والآه  
وهي تنادي واحسيناه

\*\*\*

كيف يازهراءُ كانت زينبُ في أي حالٍ  
دون حامٍ أو كفيلٍ قيدُها بالحيالِ  
أهلُها قد ودعتهم جُثثا فوق الرمالِ  
وترى رأسَ أخيها فوقَ سن الرمحِ عالي  
معها الرمحُ الطويل كلما مالت يميل  
وهي تمشي في السبا دون حامٍ أو كفيل  
زينبُ يافاطمةُ زينبُ  
بالسوطِ فوق مِتنها تُضربُ  
وصوتُها ويلاه ويلاه  
وهي تنادي واحسيناه